

## عواقب الذنوب [ شرح الداء و الدواء 7 - الشيخ محمد خيرى

### #قد أفلح من زكاها #تزكية

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد - [00:00:00](#)

فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يرفع بنا وبكم حيثما كنا وكنتم واسأل الله ان يشرح صدري وصدركم وينور قلبي وقلبكم واسأل الله  
سبحانه وتعالى ان يجعلنا هذا النور الذي في القلوب ممتد الى القبور - [00:00:21](#)

فينور قبري وقبركم. واسأل الله ان يلهمني واياكم التوفيق الدارين ويمن علي وعليكم بحسن الوفاة فيها الي ثبتني الله واياكم على  
ما يحب ويرضاه واسأل الله ان يلهمنا التوفيق والسداد - [00:00:41](#)

والصبر الى ان نلقاه على ما يحبه ويرضاه عودا ارجو ان يكون حميدا الى ما كان قبل رمضان الكلام عن كلام الرجل المبارك ابن القيم  
رحمة الله عليه في كتابه - [00:01:00](#)

الماتع الداء والدواء قلنا ان ابن القيم في هذا الكتاب تطرق الى اشياء كثيرة من الاشياء الجميلة جدا ان القيم تطرق اليها هو مسألة  
شؤم الزنوب شؤم الذنوب اي عواقب الذنوب او الاثار للمعاصي - [00:01:27](#)

اه ان شاء الله بالنسبة للاسئلة هحاول ان شاء الله تكون في اخر اللقاء اجيبه عن ما تيسر منها باذن الله عواقب الزنوب او اسار  
الذنوب. احيانا الانسان آآ عندما لا يستوعب - [00:01:55](#)

ولا يتذكر ولا يحضر في قلبه وعقله عاقبة الذنب وعاقبة المعصية يجرؤ آآ الشيطان ان يؤزه لان الانسان عدو ما يجهل يعني لو قلنا  
لواحد مرتبط بواحدة او واحدة مرتبطة بعلاقة - [00:02:14](#)

آآ لا يحبها الله ولا يرضاها وقلنا لهم هم الاتنين براحتكم معكم عرض هذا العرض بانكم تعيشوا مع بعض لمدة اسبوع كما يحلو لكم  
وفعلوا كل شيه بلا سقف تمام - [00:02:41](#)

ثم بعدما تنتهوا تنتهوا من كل شيه انظروا الى الجهة الاخرى فاذا فرن حديد قلنا الحديد والصلب فرن من يعني الذي يصهر الحديد  
هذا الفرن ده قلنا لهم انتم هتخلصوا - [00:03:09](#)

هتخشوا الفرن ده وتقعدها فيه يوم كامل كان في واحد آآ اظن في بداية الالفية عامل من العمال في يوم من الايام وقع في الفرن ده  
بيعملوا حاجة ذلت قدمه فسقط. نسال الله ان يرحمه - [00:03:34](#)

اغلقه على طول الفرن وقفوا كل حاجة وبتاع. مش لاقوه زاب في النار داب على طول فالانسان عندما يدرك خطر المعصية الناس  
اللي اتعرض عليهم العرض ده يوافقوا ونقول له يا سيدي ما انت هتقعده شهر كامل هتقعده اسبوع شهر كامل كما يحلو لك - [00:04:08](#)

مممكن حد يوافق بعدما علم واستحضر هذه الامور عشان كده مهم قوي مفهوم الشهادة ده مفهوم الاستحضر اشهد ان لا اله الا الله  
واشهد ان محمدا رسول الله فكرة الشهادة ديت اللي هو انا لدي علم يقيني صار كانه شهادة امامي - [00:04:36](#)

المعنى ده مهم قوي فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يسدنا واياكم آآ العمق ده اللي عاوزين نوصله لحضراتكم ان المرء يدرك تماما انا  
استحضره لاسر الزنب عاقبة المعصية سواء في الدنيا - [00:05:07](#)

او في الاخرة او ما بينهما في البرزخ بيخلي الانسان ينتبه استحضر عاقبة الذنب واسره على القلب وعلى البدن بيخليك تنتبه عشان

كده ابن القيم بيقول لنا وها هنا نكتة دقيقة. يعني بيقول معنى دقيق - [00:05:43](#)

يغلط فيه الناس في امر الذنب وهي انهم لا يرون تأثيره في الحال لا يرون تأثيره في الحال. هو يقول لك طب على فكرة بقى انا تواصلت معها على الخاص وما حصلش حاجة - [00:06:10](#)

سبحان الله يحضرنى اية آآ في سورة المجادلة اه وهذه الصورة صورة آآ رقيقة اه ترقق القلب وتجعله قلبا رقيقا وتشرب الانسان العزة تجده تجد الانسان وهو بيقراً هذه السورة يخرج لابد ان يخرج عزيزا بدينه - [00:06:29](#)

مطمئن الفؤاد سابت الجأش وفي نفس الوقت رقيق القلب فهذه السورة فيها اية يقول الله سبحانه وتعالى الم تر الى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه. ويتناجون بالاثم والعدوان ومعصية - [00:07:03](#)

الرسول واذا جاؤوك حيوك بما لم نحبيك به الله ويقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول يعني يقولوا احنا بنغلط وربنا ما بيعذبناش على فكرة ده شعار ناس كتير - [00:07:29](#)

وهم سرحانيين في الغفلة بيقول لك عادي ما انا بغلط وما فيش رد ايه؟ آآ يعني مباشر وما فيش اسر مباشر فنسأل الله سبحانه وتعالى العفو والعافية ابن القيم بقى بيقول لنا - [00:07:50](#)

ان الباب ده فيه ناس كتير بيجرأهم على الزنب المعنى ده انهم لا يرون تأسيده في الحال. عادي جدا ان هي خلت زوجها يسافر من هنا وبدأت تكلم ايه هذا الرجل فعادي ما اتكشفتش - [00:08:14](#)

الحاجة الثانية ما حدش عرف الحاجة الثالثة ما حصلش اي حاجة يعني اللي جالها السرطان مش جالها ان في امن عرف ان الحي عرف الراجل بتاع انما عرف ابنها صحي فقلقت بتكلمي مين؟ مين ده - [00:08:34](#)

آآ فهي مش واحدة بالها فهي بتقول ما فيش تأسير في الحال واخدين بالها على حضراتكم انا لا اقصد بمعنى اسأل الله ان يشفي جميع مرضى المسلمين ان السرطان او ان الانسان يجي له مرض ان ده بلاء على زنب لا - [00:08:53](#)

اسأل الله ان يعفو عن الجميع لم اقصد هذا في هذا السياق الذي انا اتكلم فيه. انا اقصد ايه؟ ان هو منتظر بلاء شديد فيقول لك طب الحمد لله الدنيا ما جتتش وخلص طب ايه الجمال ده؟ يلا نكمل بقى - [00:09:11](#)

فبيبدأ يدخل يسحب كمان من الرصيد هو الفكرة كلها ان انت مش واخذ بالك انك بتلعب في رصيدك بس لعل ان الانسان يعني اسأل الله العفو والعافية اه ربما يكون - [00:09:26](#)

فيه خير هو كان عمله فالله يحفظه بهذا الخير لكن هو شغال شغال وقاعد بيسحب من الرصيد. يسحب من الرصيد طب اللي هيجي في يوم من الايام بيلاقى الرصيد ده - [00:09:50](#)

خلاص خلاص نعم في انتظار مع الفرق الكبير جدا. نسأل الله العفو والعافية عفوا وقد نفذ رصيدك فمممكن في يوم من الايام عافانا الله واياكم يصحى خلاص انت رصيدك خلص - [00:10:10](#)

اه رصيد السترا اعني فاحيانا في سطور انتم عارفين السطور زي الستاير كده الانسان بينه وبين انه يكشف امام الناس عافاني الله واياكم هذه الحجب هذه الحجب دي هي اللي ربنا سبحانه وتعالى معافيك - [00:10:36](#)

لان ما فيش حد ياخذ باله منه طيب مرة في الثانية ايه اللي هيحصل؟ خلاص بقى الحجب دي الاولى كل زنب شال لك آآ ازال نسأل الله العفو والعافية ستار - [00:11:06](#)

الزنب الاولاني ستار بالزنب الثاني ستار الزنب الثالث ستار غاب ستار الخامس ستار طب ما عدش فيه بقى فالعاشر عاطفي ستار فاذا الانسان ارتكب الذنب كان هو ده الحاجة الوحيدة اللي باقية - [00:11:32](#)

ده كان الزنب الوحيد اللي باقي فايه اللي يحصل بقى الزنب ده خلاص خلوا بينه وبين ايه الزهور بقى. هيبدأ بقى ينكشف هذا وفي حديس في هذا المعنى اسأل الله ان يوفقني واستحضره - [00:11:55](#)

فالفكرة ان الواحد لا يدرك احيانا بتكون دي من اسباب الجرأة على الذنب. كم اعصيك ولا تعاقبني الم احرمك لذة مناجاتي الم احرمك التلزز في خلواتك تلك عقوبتي وانت لا تدري - [00:12:15](#)

تلك عقوبتي وانت لا تدري فالباب ده مهم قوي ان الانسان يكون عايشه. فابن القيم بيقول لنا ايه بقى بيقول لنا انه لا يرى تأثيره في الحال طبعا يقول لي وقد يتأخر تأثيره فينسى - [00:12:43](#)

يا ستير ويظن العبد انه لا يعاقب بعد ذلك او لا يغبر بعد ذلك لا يثير الغبار سبحان الله! يعني كأن الموضوع ايه؟ اتغبر عليه وخلص يعني بيقول ايه بقى؟ بيقول الفكرة دي سبحان الله ماذا اهلكت هذه البلية من الخلق - [00:13:02](#)

والموضوع ده وقع ناس كتير وكم ازالتم من نعمة وكم جلبتم من نقمة انتم متفقين مع ابن القيم ولا مختلف؟ عادي يعني لو انتم مختلفين يعني. هو راجل عالم يعني وانتم برضه اكيد ايه - [00:13:31](#)

ان شاء الله يعني ناس طيبة يعني آابن القيم بيقول لك ان الفكرة دي وقعت ناس كتير اهلكت هذه البلية من الخلق. كم كم ازالتم من نعمة؟ كم وكم جلبتم من نقمة - [00:13:45](#)

طبعا الكلام ده محمول على من؟ على من لم يتب اما من تاب خلاص ده من اهل التبديل بقى ده دخل في حنة تانية خالص ربنا ان يدخلنا معه ان تتبدل السيئات حسنات - [00:14:08](#)

ده انسان آا فرح الله به ارح الله به فجميل اوي ولذلك من المعاني الطيبة وانت بتدعي زميلتك في الجامعة تدعيها بتدعي قريبتك. اه بنت عمتك وانت بتتكلمي معها على الواتس - [00:14:23](#)

وانت تتكلمي جارتك وتكلمي زميلتك في الوظيفة كلمي اختك وانت بتكلم زميلك في الجامعة زميلك في الوظيفة جارك لاي معنى تريد ان يتوب منه قامت تستحضر اما انك منطلق ورايح تتكلم مع حد في حاجة الحاجة دي - [00:14:44](#)

اذا تمت سيفرح الله ان فلانة دي تتوب من ترك الايه؟ تأخير الصلاة. وهو يتوب من السجاير او مشاهدة الاشياء التي لا يحبها الله فانت رايح فين يا محمد؟ انا ذاهب في مشوار اريد ان افرح الله. انا عاوز افرح ربي - [00:15:08](#)

انا انا دي نيتي نيتي انا عاوز ربنا يفرح هوية دينية المشوار الدعوي؟ اه هو دي نية مشوار الدعوي. هي دي نية وانا بتكلم معك وبسمعك للنهاية انا افرح ربي - [00:15:32](#)

يفرح بفعلتي لا بفعلك انت اذا تبت. فاذا تبت انت من هذا الزنب فرح الله بتوبتك فانا اكون سببا في هذا المعنى ده معنى جميل قوي يخليك وانت تدعو بتستحضر المعنى ده - [00:15:48](#)

هيفتح قلبك لحاجات تانية كتيرة قوي الحاجة التانية اه تكون متكأة على ضعفك وحسن الظن بربك وان الله يرى في قلبك انك مشغول بفرح ربك فاذا كان الله يرى في قلبك - [00:16:08](#)

الذي يعلم السر يعلم السر في السماوات والارض الذي يعلم السر في السماوات والارض انه كان غفورا رحيم المعنى ده اذا اطلع الله على قلبك ووجدك. هذا معه هتلاقي نفسك عندك هدوء وانت بتسمع شكوى - [00:16:31](#)

وانت في حد مبتلى بزنب ما واحد بتصبر عليه. فواحد يقول لك يا اخي فلان ده ما شاء الله عليه بيصبر. هو ده ما شاء الله عليه ولا حاجة. هو كل اللي فيها ان الله - [00:16:55](#)

وان الله اعانه وان الله وفقه لهذا تاخذ الكفاية دي يعني والتوفيق ده ان شاء الله بمسل هزه النوايا ان الله يفرح بتوبة عبده فانت رقم واحد بتجدد الايمان في قلبك - [00:17:05](#)

وانت تذكر غيرك. لو انت داخل كده على راجل ما بيصليش. سلام عليكم. ازي حضرتك وبتاع دي تصلي معنا انت ما بتصليش ليه وبتاع يا سلام لو صلى يا سلام وانت قاعد كده ياه - [00:17:26](#)

هذا الرجل الذي ترك الذنب وهزم على عدم العودة اليه وبدأ يصلي ده الان الله فرح به اه اللهم لك الحمد انا فرحان انا كنت سببا ان الله يفرح على عبده - [00:17:40](#)

الباب ده مهم قوي لما تعيش معه كده هتلاقي نفسك بهدوء وتلاقي الدعوة معك سلسلة وتوفيق الله سبحانه وتعالى لك. ان شاء الله لا يغادرك نرجع بقيام ابن القيم على اه اثر الذنب ده للانسان او ابن القيم دلوقتي بيعمل ايه - [00:18:01](#)

هو ابن القيم بيديك الغزاء عشان هو بيتكلم فين الدواء ودي طريقة المربي عموما طريقة المربي ان ينشغل بالاغذية اكثر من الادوية

وان دي طريقة حتى سبحانه الله الحياة فانت تبقى انسان حي في الشيء في الحياة اللي احنا فيها دي حياة دنيا انت عشان تعيش  
كويس - [00:18:24](#)

انت محتاج يعني انت دلوقتي حاسس ان يومك الجميل ده انك عشان تبقى قادر تقف فيه وتعيش حياتك انك تاخذ ادوية على طول  
يعني اول ما تصحى من النوم كده تاخذ الادوية وبعدين هاتوا يا جماعة الاكل لا لا لا مش هاكل انا هاكل بس انا هاشتغل ادوية بس.  
اخذ ايه؟ دواء الشرب ومش عارف ايه - [00:18:47](#)

كانه كل واحد عمال ياخذ ادوية بس ما بياكلش يا ابني كل. حتى المرضى يقول له لازم تاكل. لو الدكتور قال لازم تاكل. الدكتور قال  
لازم. يبقى ايه؟ لازم ايه؟ لازم غزاء - [00:19:06](#)

هو ده الفكرة لازم غزاء ولزلك اللي بيعالج الشخصيات اللي عندها امراض زي مسلا المرض اللي كان منتشر كان فيه مرض منتشر  
الاسبوعين اللي فاتوا دول اسوأ من كورونا بكتير جدا. وفي ناس ماتت كتير في المرض ده. نسأل الله العفو والعافية وربنا ايه -  
[00:19:16](#)

يرحمهم ويتولاهم وهو مرض الترحم على الكفار انسان كافر مات كافر خلاص مات من بعد ما تبين لهم خلاص تبين لهم ان هو مات  
على الكفر ومشغول آآ وسبحان الله فعلا ترى ان العلم قد يدخل الانسان - [00:19:34](#)

آآ باب الردة والعياز بالله عند هو في ناس كده تحس ان هو بقى خلاص بقى هو عنيد معك وبيصفي حساباته مع الشرع او هو  
بيتخانق معك سبحانه الله الشاهد ان الشخصيات ديت ما ينفعش تعالجها - [00:20:01](#)

آآ تشتغل علاج دوائي بس الدوائي ده تكتيكي لكن العلاج الاستراتيجي لازم ترجع تاني للغزاء لازم ترجع تاني للغزاء وتدرك تماما ان  
ناس كتير ظاهرها الخير وقعت في هذا الباب - [00:20:20](#)

كما قال الله سبحانه وتعالى بشأن بعض الناس عشان ننتبه ان في شخصيات وهو كويس لكن لو الفتنة راحت له يقع. ولو دخلت  
عليهم من اقطارها ثم سئلوا الفتنة لاتوها وما تلبسوا بها الا يسيرا - [00:20:43](#)

هو في واحد متعلق وهو لو مات على التلصيمة دي يعدي لكن اتعرض عليه اتعرض عليه موقف فوقع فشوف احنا وصلنا لدرجة ايه  
هل يجوز ان انا اترحم على ابي لهب - [00:21:05](#)

هل يجوز ان انا اقول اللهم ارحم فرعون اللهم ارحم فرعون اللهم ارحم فرعون اللهم ارحم فرعون؟ ان انا اقول الكلام ده واحنا وصلنا ان  
احنا ايه ندخل في الحتة ديت طيب لو انت لو عاوز تدعي لنصراني ولا يهودي ولا بوزي ولا ملحد - [00:21:26](#)

عاوز تدعي له بالرحمة طيب ازا رحمه الله واستجاب الله لك. عاوزه يروح فين ادخلي الجنة. طب لو دخل الجنة انت شاغل نفسك  
بقى بالاسلام ليه وحجاب ونقاب ولحية وصلاة فجر وبر والدين - [00:21:46](#)

والصداع ده كله ما طالما كله داخل طالما في النهاية الكل داخل انت يا عم بقى شاغل نفسك ليه؟ طالما منطقيا الكل ممكن يعدي  
وهيخش الجنة. ايه البوزي ما فيش مشكلة والملحد ياه ياما ناس والشاز - [00:22:03](#)

ده من اوائل الداخلين. واليهودي داخل وكل دول داخلين. طب ايه بقى موضوع الاسلام؟ وصاحي الفجر وليه مخليك تحضر درس  
التزكية ده؟ ويا عم انت ما لك بقى ومال ابن القيم والصداع ده - [00:22:20](#)

صح وصلاة ونسبي ميسرة والقصص دي كلها فالباب ده خلي بالكم يا جماعة يا جماعة على فكرة الكلام اللي انا بقوله ده نسأل الله  
الثبات. الحاجات دي آآ اسألي تيتة ليلي عنها الست اللي بتبيع جرجير - [00:22:32](#)

الست الفاضلة ام مروة دي اسأليها الناس عارفين الف به جيم الف به اسلام اللي هيخش الجنة مين اللي مات على التوحيد يعني  
وبعدين تلاقى البعض مش عارف ليه هتجر ان شاء الله مش هتجر يعني. ابن القيم بس تلاقى ان البعض يروح متهمك انت يقول لك  
ايه هي الجنة دي - [00:22:55](#)

كانت الجنة بتاعتكم تدخلوا الناس وتطلعوا الناس. يا اخي اتقوا الله كرهتوا الناس في الدين. طب بالله عليكم. هو مين دلوقتي الذي  
آآ ينسب الملك لملكه. الجنة دي مش بتاعتي فعلا - [00:23:19](#)





طبعاً اللي أنا شفته ده كان مشهد هي متغطية تماماً يعني ده معنى ده مهم قوي برضو لان بعض الناس في الزحمة كده ببدا يشير  
وبتاع وعادي جدا كأن البنت ديت انك تشير صورها كده وتتكلم كأن ما فيش - [00:28:21](#)  
بصر وكأني عادي مأزون لك شرعا انك تعمل كده يعني فسبحان الله تلقائي كده واحد راح لحديس النبي وهو بيكي على قبر امه. ياه  
والله سبحان الله لكي تعلموا ان هذا نبي الحديس ده من دلائل نبوته - [00:28:35](#)  
يقول ابو هريرة رضي الله عنهم ويحكى المشهد ده ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بقبر امه بكى كسيرا وابكى كل من حوله  
وابكى كل من حوله. ياه - [00:28:56](#)  
النبي من الرحمة اللي في قلبه كل اللي حوالبه بكى كل اللي حوالبه بيكي شف اللام النفسي واستحضر بقى يا ترى رجوع بالتاريخ كله  
وهو قاعد يستحضر صلى الله عليه وسلم هذه الامة التي فارقتة - [00:29:15](#)  
وهو اه في البيت حضرتك بشر صلى الله عليه وسلم مم فيعني يستحضر هذا الامر حتى في يوم واحد واحد هابه كده لما فتح مكة  
وبتاع قال له بالراحة وبتاع اهدى اهدى اهدى خالص. انا - [00:29:36](#)  
آ ابن امرأة كانت تأكل القديد. انا بالراحة انا عادي جدا الدنيا بسيطة خالص. انا راجل بسيط فاحساس رهيب جدا صلى الله عليه  
وسلم يقول ابو هريرة ان النبي قال استأذنت ربي - [00:29:53](#)  
ان استغفر لامي فلم يأذنني ايه ده هو ده التوحيد الصافي التوحيد الصافي ان يكون الله ولا شيء سواه ان يكون قلبك ده صافي  
عرفته يعني ايه اغلى حسنة في سجل صحيفتك. هو هي حسنة التوحيد - [00:30:12](#)  
في واحد هيجي يوم القيامة زنوبه شديدة قوي. عنده تسعة وتسعين سجل. يعني الكتب الملائكة كتبتها تسعة وتسعين سجل كل  
سجل المعنى ده عن مهم قوي كل السجن مسل مد البصر. يعني عارف كده ارتكب الفاحشة واطلق بصره ومد يده وفعل وفعل وفعل  
وفعل - [00:30:36](#)  
السجل الاولاني مد البصر. السجل الثاني. مد البصر. يعني ايه مد البصر؟ يعني شف كده وانت واقف كده ايه آ في قدام قدام مسلا اي  
مدينة مسلا قدام بدر مسلا او قدام مدينتي ولا قدام محافظة الاسماعيلية عارف بقى مد البصر ده كله اللي انت شايفه - [00:31:03](#)  
ده ده سجل واحد اه صاحبنا ده جاي معه تسعة وتسعين سجل كلهم زنوب الله عليهم بها نسال الله العفو والعافية. هذا الرجل تتحط  
كل الزنوب دي في الصحيفة ايه اللي يحصل - [00:31:23](#)  
خلاص؟ ايقرن انه هالك وفي احتمال يتقال له انظر شوف هل لك حسنة حسنة وفي حسنة هتشيل ايه؟ انا عاوز ايه الحسنة اللي  
مممكن تشيل القصة دي كلها هي اشرف واغلى وابرك واجل حسنة ستلقى الله بها. اوعى تخدشها. يا جماعة لو خدشت كل حسنة.  
اوعى تخدش - [00:31:41](#)  
حسن نادية هي حسنة التوحيد هو ده اللي بيميزك هو ده اللي بيميزك بينك وبين الله سبحانه وتعالى هي دي بانك توحيدك ان ضمن  
التوحيد الا تعقب على حكم ربك. لا معقب لحكمه. يعني ربنا يقول لك اللي يزهر منه ان مات على الكفر خلاص انقطع - [00:32:10](#)  
تتعامل معه ظاهراً باحكام الايه؟ الكفر. ما تقوليش افرض ما ما هو ممكن يكون مات بينه وبين الله واسلم. اه يا سيدي ممكن يكون  
وممكن ابو جهل يكون مات وهو ابن مسعود وهو بيقطع راسه في بدر - [00:32:36](#)  
كان اسلم. صح؟ هو ممكن يكون اي حد من الفراغنة اللي كانوا هاما من ممكن يكون اسلم. وكل واحد بقى اندنني يقول ممكن ممكن  
مممكن. سبحان الله العجيب في مين بقى - [00:32:49](#)  
في آ فلان الفلاني اللي ظلمك واللي قدر عليكم كدر بعض الحياة هتيجي تقول له مسلا ممكن ان القزافي يقول لك لأ ما لناش الا  
الزاهر اه لأ هي الموضوع بقى انقلب هوا - [00:32:59](#)  
انقلب هوا هوا يقولك لأ الجنة عمره ما هيشوفها ولا صدام هيشوفها ولا سين ورا صاد ولا عين ولا بتاع ولا عمي هيشوفها ليه ده  
خلاص يا جماعة الذي بيننا وبين الله ما لناش دعوة به - [00:33:16](#)  
نحن نحكم على الظاهر اعدو لكلام ابن القيم ابن القيم بيقول معنى جميل قوي اسأل الله سبحانه وتعالى ان يسد لنا وياكم لفكرة ان

احنا ننتبه للاغذية يبقى انا اخذ بالي الاشكالات جت منين - [00:33:31](#)

واوعى تشغل انك تجري تعالج المرض بس لا لا لا لازم تدرك ان ان بيع العقيدة لسوء النخاسة اللي تم ده من بعض الناس بدراهم يعني قليلة لازم تدرك كويس السبب كان ايه - [00:33:56](#)

التمن البخس ده جه منين وسببه ايه؟ تبدأ تشتغل عليه زي ما ابن القيم دلوقتي بيشتغل في الزنب اللي الراجل راح اشتكى له منه قال له لأ استنى بقى احنا لازم نتكلم صح. تعال بقى. فاوول حاجة ابن القيم بيقول لك خطر المعاصي ايه - [00:34:19](#)

طب هو بيكلم مين؟ بيكلم اللي وقع بيكلم اللي وقع بس ابن القيم بيلحق اللي ما وقعش الاول لان اللي وقع هيكله في نهاية الكتاب لكن اللي لسه ما وقعش واللي لسه في البداية بيقول له خلي بالك - [00:34:36](#)

خلي بالك عشان في فواتير هتدفع والفواتير دي ثقيلة الفواتير دي ثقيلة يقول ابن القيم وما اكثر المغتربين بها من العلماء فضلا عن الجهال ولم يعلم المغترب ان الزنب ينقض ولو بعد حين - [00:34:53](#)

يقول كما ينقد السم وكما ينقض الجرح المندمل على الغش والدغدغ نسأل الله السلامة. يقول وللمعاصي من الاثار القبيحة المزمومة والمضرة بالقلب والبدن والدنيا والاخرة ما لا يعلمه الا الله - [00:35:15](#)

قل لنا يا ابن القيم شوية كده انت بتخوفنا ولا ايه يا شيخ؟ انا يا عم اللي بخوفك على حاجة انا بقرأ كلام ابن القيم احنا من ايتمى بنخوف الناس - [00:35:33](#)

بيقول ايه بقى يقول فمنها حرمان العلم فمنها حرمان العلم فان العلم نور يقذفه الله في القلب والمعصية تطفى ذلك النور المعصية بتطفى النور ده فلما جلس الشافعي بين يدي مالك وقرأ عليه اعجبه ما رأى من وفور فطنته وتوقد ذكائه - [00:35:45](#)

وكمال فهمه. قال له ايه بقى قال اني ارى الله. شوفوا يا جماعة جميل قوي ان انك تتبع اثار السلف وهم يشهدون افعال الله وصفات الله فشوف كلمة بسيطة خالص الشافعي والامام مالك قاعدين مع بعض فشاف كده الشافعي جميل ومنطلق قال له اني ارى الله قد

القي على قلبك نورا - [00:36:14](#)

هم شايفين الله مش بيقول له انت ما شاء الله انت انت نجم وانت حاجة كويسة انت تحصيلك عالي لا لا اني ارى الله جميل قوي انك اما تسمع حد من الدعاة تقول لي اني ارى الله القى على لسانه التوفيق. اني ارى الله ان القى على هذا الامام صوتا جميلا -

[00:36:38](#)

اني ارى الله فيقول له ايه؟ اني ارى الله قد القى على قلبك نورا فلا تطفئه بظلمة المعصية. اوعى تطفئه وذكر الايه البيت المشهور اللي بينسب للشافعي اللي هو يقول شكوت الى وكيع سوء حظي - [00:36:57](#)

على فكرة يا شيخ البيت ده غير سابت عن الشافعي وو كيع ده مش هو وو كيع يا عم الحاج الله يكرمك لا تفرك الورد. انا مديك وردة تشمها قلت لك تقطع فيها ما تشمهاش - [00:37:18](#)

قل لي ياسمين ده جميل اوي الفل ده جميل قوي انت جايبه منين؟ تمسك كده النعناع عشان بدل ما نحطه على الشايب ده انك تفرك فيه وتتعامل معه زي ما بتتعامل مع الملوخية كده - [00:37:28](#)

بيقول شكوت الى وكيع سوء حظي فارشدني الى ترك المعاصي وقال اعلم بان العلم فضل وفضل الله لا يؤتاه عاصم لا يؤتاه عاصي هذا الكلام المقصود منه المداوم على الذنب. المصر على على الايه؟ عدم التترك - [00:37:42](#)

والا فكل لي الناس عصاة طيب ده حرمان العلم يبقى حرمان العلم اه في ناس كده سبحان الله تلاقي ان العلم كده الان الله. اهو يا جماعة في في ناس - [00:38:06](#)

آ العلم المراد هنا هو العلم النافع. والعلم النافع هو العلم الذي يعرفك الله ومراد الله العلم الذي يعرفك عن الله ومراد الله. هو ده العلم ده العلم الحقيقي اي علم يعرفك - [00:38:22](#)

ربك يعرفك ربك ويعرفك مراد ربك ده علم جميل قوي هو ده العلم. فتلاقي بعض الناس سبحان الله تلاقي العلم كده بقى سلس الاستنباطات شهد معه سلسة فيقول انتبه ان من المعاصي حرمان العلم - [00:38:43](#)

بس انا عاوز اقول لحضرتك بقى انا يعني انا مقضيها نقضيها في اللخبطة وبفضل الله انا معايا القراءات السبع وداخل دلوقتي ونجم دلوقتي وداخل على اجازة تانية محدش خدها في العالم - [00:39:03](#)

عاوز ابشرك ان انا دلوقتي طالعة لتانية على المعهد وفي رواية الطلعة الاولى مكررة عاوز ابشرك ما هو مين قال لك دلوقتي ان حرمان العلم ده المراد منه حرمان الحروف - [00:39:22](#)

شرمان الحروف حرمان بركة العلم انك تحرم نور العلم انك تحرم اثر العلم انك تحرم ان هذا العلم البركة بتاعته والتوفيق فيه اما الحروف والكلام ده كله ما لا عادي جدا يعني - [00:39:39](#)

بالعام كان معه العلم كله. وراح فين؟ كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهس ومنها حرمان الرزق ومنها حرمان الرزق في الاثر. ان العبد ليحرم الرزق بالذنب يصيبه كما ان تقوى الله مجلبة للرزق. الحق الدرر الحق بيقلوا بعد المؤتمر مش عارف ايه اللي هيحصل بيقلوا الحق بعد مش عارف آ اول سبعة - [00:40:02](#)

ايه اللي هيحصل؟ الحق بيقلوا ان الذهب راح في حنة تانية والدولار يبجي يجري وراه وبيجري ورا بعض. طب احنا ما لنا ومال القصة دي يعني احنا ما لنا؟ انت مش واخذ بالك الدنيا بتروح في حنة تانية بتاع - [00:40:31](#)

ايه اللي هيحصل ايه اللي هيحصل يعني؟ هتموت قبل ما تستوفي رزقك حاسس ان ابنك مستقبلة ضاع عشان الدولار غلي او ان الذهب حصل له كزا او او او لن تموت نفس حتى تستوفي رزقها. وبعدين عيب قوي الاقايك يعني مضطرب اوي قاعد يضطرب - [00:40:45](#)

عشان لعاعة من لعاعات الدنيا حصل فيها هزة وامواج الفتن ليل نهار في الشبهات والشهوات ولم تحرك فيك ساكن يعني انت قاعد شايف ان الدريكة كلها والزلم كله وبتاع عشان - [00:41:06](#)

اه الملح قل والعجين زاد والدقيق غلي والحاجات دي هي دي اللي شاغلاك. هو اللي شاغلك ما يتعلق ببطنك بس عشان كده ما ينفعش الناس الرساليين آ يبقى ده اللي شاغلهم - [00:41:22](#)

لأ ليه؟ لان النهارده اما فيه واحد بيسقط في المادة بتاعة النجاح والسقوط. يعني زي مادة مسلا الصلاة. خلاص واحد سقط فيها. فهو مهما عمل ما خلاص هو ساقط - [00:41:39](#)

هو الصلاة اطفئها فكل المواد سقط فيها واخدين بالكم العودة والصلب ان القضية مش مجرد قضية سياسية او الناس تبص كده ولا قضية عالمية والدنيا كلها في غلاء اسعار في العالم كله - [00:41:53](#)

اوعى توحيدك يتخدش اوعى توحيد الرزق يتخدش في الوقت ده. خد بالاسباب يا سيدي وانت هادي. وفي السماء رزقكم اوعى تكون فاكر ان هو في الارض ولا في السبيكة اللي انت غيرتها ولا في الدولار عرفت تسقعه وتجيبه بدري - [00:42:09](#)

وفي السماء رزقكم انت بتاخذ بالسبب وخلاص هو الموضوع منتهي وانك تنام وانت قارئ سورة الايه انتم بتناموا بتقرأوا سورة ايه اوعى تقول تبارك وانت ما بتقرأهاش سورة الملك صح؟ اه الملك - [00:42:25](#)

بقول كده بتاع مين؟ انت كل يوم قبل ما تنام تقول تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير. وقبل ما تتكلم في الرزق الذي خلق الموت. يا حبيبي انت جاي - [00:42:43](#)

خلق الموت فيصدر لك الموت قبل ما يصدر لك الحياة. ليلوكم ايكم احسن عملا احسن عمل هتعمله. احسن معاني قلبية هتيجي لقلبك في الوقت ده. ايه هي وبعد كده تلاقي قبل ما تنام - [00:42:56](#)

امن هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه بل لجوا في عتو ونفور اوعى تكون سرحان المعاني ديت عشان كده الصورة وانت قبل ما تنام وخلاص اخر حاجة بتقولها قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا - [00:43:16](#)

الماء ده اللي هو يعني رزق الارزاق يعني الحسية. طب لو الماء مشي فمن يأتياكم بماء مين هيجيب لك مية الباب ده مهم قوي انك قلبك يرتفع وانت بتمد كلمة ماء - [00:43:37](#)

فارجو ان ناخذ بالناس ان تقوى يقول ابن القيم كما ان تقوى الله ومجلبة للرزق وترك التقوى مجلبة للفقر والتي وتقلب عليك الامور



سبحان الله فما استجلب رزق الله بمثله - [00:43:55](#)

ترك المعاصي. يا سلام عليه الراجل ده عالي قوي طبعا كلام ابن القيم على الرزق اصلا الدنيا رايقة اه بس عموما يعني وانتم يوميا بتناموا واللي منكم نايم دلوقتي لو يصحى بس يعني يقول يقول سورة الملك وهو سامعنا يعني. برضه دي استفاد حاجة من الدرس.

ان هو هو عايش كده وهو بيقرأ - [00:44:17](#)

هينام مرتاح هينام وهو بيسمع فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه اوعى تكون فاكر انك بتاكل من رزقها هي. انت بتمشي في مناكبها

هي. لكن بتاكل من رزقه هو اه انك تمشي وتسعى - [00:44:42](#)

بس اوعى تكون بتسعى وقلبك مرتبط بالسعي من الاثار خلينا نختم بالايه؟ بما انكم كلكم عاوزين ان احنا نكمل لغاية الظهر. خلينا

نكمل ايه لغاية خمس دقائق كده يقول ومنها - [00:45:04](#)

وحشة عارفين وحشة واحد يقول لك ان الحياة بيني الحياة من دونك وحشة وحشة ولا وحشة ويلا قلنا انك ليك وحشة يعني لك

وحشة وواء بفتح الواو يعني الحياة بدونك بكسر الواو - [00:45:18](#)

وحشة فاهمين واحد يقول لك انك لك وحشة اما يقولها لك بالفتح معناها ان الحياة بدونك كلها مكسورة. وحشة فيقول ابن القيم من

الاثار ومنها وحشة يجدها العاصي في قلبه بينه وبين الله - [00:45:36](#)

حس كده ان في يقول لي انا في حاجة على قلبي كاتمة علي لا يوازنها ولا يقارنها لذة اصلا ولو اجتمعت له لذات الدنيا باسرها لم تفي

بتلك الوحشة مهما خد بقى من لذات - [00:45:58](#)

الاقبي في حاجة فيه سكينه جوة هو حسان في جنزير محمي جواه قعد يقطع جواه ما فيش خالص ما مش قادر يقول لي انا حاسس

من جوايا انا صدي مخنوق. مخنوق - [00:46:18](#)

سبحان الله السبب ايه؟ السبب ان روحه بتصرخ تقول له الحقني انا بموت بحتضر. اتقي الله انت خانقني عارف اما انسان يجيب

حيوان تخيل انك جايب قطة وشانقها ومعلقها. وقاعدة بقى تفلص منك. هو ده انت بتعمل في روحك كده - [00:46:35](#)

فالفلفة دي هي اللي مخلياك مضطرب على فكرة روحك عارف كده اما تيجي تبدأ حاجة وقاعدة عمال تتنفض كده يقول لك زبحة

الموت في ناس ماسكة روحها وحاطة السكينه وقاعدة شغالة مع السكينه ديت هي ايد المعصية اللي انت ايه مصر عليها - [00:46:56](#)

قاعد بتدبح فيها. فبعد اما بتفرفر منك. بس احنا قدامك انت قاعد مبتسم وبتهزر وراكب العربية وبراحة الايد كده وقاعد عمال تطلع

التعجي الجميل بس انت عارف ان انا عارف ان انت عارف ان روحك بتفرفر منك - [00:47:12](#)

وقعد امال ايه؟ تتنطط منك صح عشان كده بيقول لك ايه؟ في وحشة ان الحياة متفرتكة انت حاسس ان بينك وبين لا يوازنه عشان

كده ودي بتبقى اسباب كثيرة قوي قوي قوي احيانا بتكون اسباب فكرية - [00:47:29](#)

وربنا يكرمنا كده اتكلم عن الفردوس الارضي. ان في ناس عنده ان ببص للدنيا ديت هي المفترض اللي فيها كل حاجة وبالمناسبة

يعني احد الناس او كتير من الناس احد الاسباب الكثيرة اللي وقعت ناس في القضية اللي احنا كنا بنتكلم فيها من شوية ان هو مش

قادر يتخيل ان عادي لو الكافر مات - [00:47:49](#)

صالح وظاهرا للبشرية ان احنا ندعي له بالرحمة وبتاع ويخش الجنة وكده لان هو اتعامل مع الدنيا ديت هي دي الفردوس هي دي دار

الثواب والعقاب فبان الناس دي خدمت الدنيا واجب ان احنا نقف معه - [00:48:07](#)

وانه ياخذ في الاخرة حاجة خاصة جدا احنا نديها له لان هم بيتعاملوا مع الدنيا دي الفردوس الارضي. مش بيتعامل معها ان هي كبد

الحياة. فمش قادر يتخيل ان ممكن يحصل اي حاجة فيها فيها ايه؟ فيها شدة. عشان كده عم بيخرج - [00:48:24](#)

يقدر عليه بعض الكدر ايه اللي بيحصل له بيضايق والبعض يروح داخل في منطقة الايه؟ الالحاد العاطفي والكلام ده كله. ليه؟ لان هو

حقيقة حقيقة في ناس كتير الحاد ليس انه ينفي وجود الله - [00:48:39](#)

ولكن هو ساخط عن تقدير الله هو غضبان من ربنا دي عمل فيا كده وليه قدر كده واخدين بالك من الفكرة دي؟ ربنا يلهمنا ان شاء الله

نتكلم عليها في يوم من الايام - [00:48:59](#)

ابن قيم يقول لنا ان في وحشة يجدها العاصي في قلبه بينه وبين الله. لا يوازنها ولا يقارنها لذة اصلا ولو اجتمعت له لذات الدنيا باسرها لم تفي بتلك الوحشة. وهذا امر لا يحس به الا من في قلبه حياة - [00:49:15](#)

هو مين اللي بيحس؟ واحد يقول لك على فكرة انا مقضيها مدربة ومش حاسس بحاجة ده خطر عارف ليه اما واحد بيقع من البلكونة وينزل يقول اه الحقوني الحقوني اه يا ضهري رجلي. يبقى الراجل ده ايه - [00:49:34](#)

بيقول لنا على معنيين المعنى الاولاني بيقول لنا ان انا ايه ان انا اتأزيت وبتألم والمعنى الثاني ان يبقى اهله بينزلوا جري يقولوا مات مات فيقولوا امال اه اه يقولوا الحمد لله عايش صح - [00:49:52](#)

فالصراخ دليل على الحياة انك بتصرخ ده دليل انك عايش عشان كده كل اللي بيحس بالم الذنب ده معنى يعني ينظر لي من باب التفاؤل ايه هو التفاؤل؟ انك عايش - [00:50:10](#)

انك لسة قلبك ما احتضرش انك ما متش لسه في امل ان شاء الله يقول ابن القيم فلو لم يترك الذنب الا حذرا من وقوع تلك الوحشة لكان العاقل حريا بتركها - [00:50:29](#)

يقول لك انت لو ما سبتش الزنب الا عشان الوحشة دي ولزلك الله سبحانه وتعالى لما اراد ان يرغب الناس في ترك زنب كانوا يتعاملوا معه تعامل الهواء الكفار بمكة كانوا بيشربووا الخمر زي ما احنا بنشرب الماية - [00:50:45](#)

فصعب يسيبوها صح واحد بيشرب الخمرة بديل عن الماية مش هيقدرنا يسيبوها خالص ماشي فسبحان الله فاراد الله سبحانه وتعالى ان يبغضهم بالخمير طيب الخمر ده هيسببها ازاي؟ فقال لهم ان يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والالزام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم - [00:51:06](#)

مصلحوا طيب ايه الدافع اللي يخلينا نسيبها يا رب؟ قال انما يريد الشيطان ركزوا يا جماعة لو فهمتم دي هنوقف الدرس خلاص كده يبقى ده النهاردة ايه؟ رزقنا قال انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم - [00:51:32](#)

عن ذكر الله وعن الصلاة. فهل انتم منتهون بيقول لهم ايه؟ بيقول لهم ان الخمرة دي هتبعك عني انا الخمرة دي هتخليك ما تصليش كويس. وانت وانت بتقول الازكار هتبعدها عنها. ما عنتش هتقول زكري - [00:51:54](#)

انت ترضى فعلى طول الصحابة قالوا انتهيينا انتهيينا الا ديك يعني الخمرة دي تبعدنا عنك لا انتهيينا انتهيينا بشوف جابها لهم القرآن ازاي قال لهم ان الخمرة دي هتبعدهم عن الحلاوة اللي بتشوفوها في زكري. وعن الجمال اللي بتشوفوه في الصلاة والمناجاة - [00:52:11](#)

ترضوا؟ لا انت هايمة فجابهم من باب الحب اعرفها عن موالدتك تقول لك ايه؟ براحتك لو عاوز تعملها عملها بس الحاجة دي هتخليني للاسف ما اعرفش اجي معك. لان انا قلبي مش هيستحمل كده - [00:52:36](#)

فتقول لأ يا امي لا والله هسيبها انتهييت صح ودي من ضمن الاسباب انك ممكن تخلي الناس تسبب الزنب انك تشتغل معهم من باب الحب فنسأل الله ان يرزقني واياكم التوفيق - [00:52:52](#)

فيقول ابن القيم فلو لم يتركوا الذنوب الا حذرا من وقوع تلك الوحشة لكان العاقل حاليا بتركها. وشكى رجل الى بعض العارفين وحشة يجدها في نفسه فقال له او اذا كنت قد اوحشتك الذنوب اذا كنت قد اوحشتك الذنوب فدعها اذا شئت واستأنس - [00:53:09](#)

وليس على القلب امر من وحشة الذنب على الذنب ما فيش حاجة مرة اكثر من ده ان شاء الله نكمل المرة القادمة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علي عليكم بحسن العمل وحسن الخلق - [00:53:28](#)

وحسن الختام. جزاكم الله خيرا - [00:53:44](#)